«الداخلية» تؤكد امتلاكها لـ «معلومات دقيقة» عن الخلايا الإرهابية

«المحروسة» تستأنف محاكمة مبارك .. و «أجناد مصر» تتبنى تفجيري الجيزة

القاهرة – «وكالات»: اكد وزير الداخلية المصري محمد ابراهيم امس ان اجهزة الامن المصرية تمتلك معلومات دقيقة عن عدد من الخلايا الارهابية خاصة المتورطة في تنفيذ جرائم التفجيرات الاخيرة لاسيما الحادث الذي وقع صباح امس بمحافظة الجيزة.

وقال الوزير ابراهيم في تصريح صحافي ان هناك تطورا كبيرا طرأ على عمل اجهزة الأمن خاصة المسؤولة عن المعلومات جعلها تتجاوز مرحلة الانهيار الذي اصابها بعد تفكيكها خلال السنوات الماضية.

واضاف ان التقدم الذي حدث مؤخرا ياتي ثمرة عمليات وتطوير لخطط العمل مثل اعادة الاستفادة من الضباط القدامى بالاجهزة الامنية الذين نقلوا لجهات امنية اخرى حيث تم دمج دفعة منهم الاسبوع الماضي في اجهزة الامن الوطني.

واشار وزير الداخلية الى انه تجرى حاليا دراسة موقف عدد آخر خاصة الذين سبق لهم التعامل مع ملفات التطرف والارهاب موضحا انه وجه الى سرعة اعداد تقارير هؤلاء لسرعة انتقالهم والاستفادة من خبراتهم.

من جانبه اشار مساعد وزير الداخلية للاعلام والعلاقات اللواء عبدالفتاح عثمان الى ان اجهزة الوزارة تنفذ حاليا تكتيكا للمواجهة مع العناصر الارهابية من خلال خطط يتم تغييرها باستمرار تعتمد على رصد المتغيرات على الساحة الامنية.

وقال انه يتم حاليا التنسيق بين اجهزة المعلومات بوزارة الداخلية وباقي الاجهزة السيادية المناظرة لتبادل المعلومات الامر الذي ادى الى توجيه ضربات مؤثرة للخلايا الارهابية.

واشار الى ان جميع العناصر المتورطة في حوادث الارهاب الاخيرة مثل تفجير مديرية أمن القاهرة واغتيال مدير المكتب الفني لوزير الداخلية اللواء محمد سعيد تم تحديدها جميعا وبعضهم سقط والاخرون تجرى لهم عمليات ملاحقة في كل مكان.

وأوضح أنه عند اكتمال عمليات الضبط سيتم الاعلان عن جميع المعلومات المتعلقة بهذه العناصر.

ولفت اللواء عثمان الى انه يتم حاليا تركيب شبكة كاميرات للمراقبة فيما تم الانتهاء من تغطية جميع المنشآت المهمة ومباني مديريات الأمن والطرق الرئيسية.

يذكر ان مصر شهدت في الفترة الاخيرة عمليات تفجير متنقلة كان اخرها يوم امس.

وكانت عبوتان ناسفتان انفجرتا صباح أمس الاول أعلى جسر «كوبري الجيزة» ما أدى الى اصابة خمسة من رجال الشرطة اضافة الى مدني صودف مروره بالمكان.

وبالامس اعلنت جماعة متشددة جديدة في مصر تدعى «اجناد مصر» في بيان نشر على صفحة تحمل اسمها على موقع فيسبوك على الانترنت مسؤوليتها عن تفجيري الجيزة وتوعدت بشن المزيد من الهجمات.

وبحسب ما ذكر موقع «سايت» المتخصص في متابعة مواقع الجماعات الإسلامية المتشددة على الانترنت فإن الجماعة ظهرت الشهر الماضي عندما اعلنت مسؤوليتها عن ستة هجمات في نهاية يناير.

واصيب ستة اشخاص بينهم اربعة من رجال الشرطة عندما انفجرت عبوتين ناسفتين عند قوة خدمة أمنية متمركزة على جسر في الجيزة يوم الجمعة.

وقالت الجماعة المتشددة في بيانها المنشور على فيسبوك حسبما افاد موقع سايت «انهم «قوات الأمن» ليسوا في مأمن من القصاص الذي يطاردهم.»

واضافت «غاراتنا عليهم ستتواصل ما دام اجرامهم متواصل.»

وزادت الهجمات التي تستهدف قوات الامن في مصر منذ اعلان قيادة الجيش عزل الرئيس المصري محمد مرسي المنتمي لجماعة الاخوان المسلمين في اعقاب احتجاجات شعبية حاشدة ضد حكمه.

واعلنت جماعة متشددة اخرى تدعى انصار بيت المقدس مسؤوليتها عن الكثير من هذه الهجمات. وتتمركز هذه الجماعة في شمال سيناء.

وتشن الحكومة حملة صارمة ضد مؤيدي مرسي منذ عزله. وقتل المئات من مؤيديه في احتجاجات واعتقل الاف اخرون.

كما قتل مئات من قوات الامن في تفجيرات وهجمات مسلحة منذ ذلك الحين.

الى ذلك أعلنت وزارة الصحة المصرية امس وقوع ثلاث حالات وفاة واصابة 10 اشخاص خلال احداث العنف التي شهدتها البلاد أمس الاول.

وذكرت الوزارة في بيان أن حالات الوفاة وقعت بمحافظات الفيوم والمنيا والجيزة فيما كان المصابون من محافظات القاهرة والجيزة والفيوم وتم نقلهم الى المستشفيات.

واشار البيان الى خروج اربعة من المصابين من المستشفيات فيما بقي ستة اخرون تحت العلاج والملاحظة.

وكانت قوات الأمن فرقت تظاهرات ومسيرات عقب صلاة الجمعة نظمها أعضاء وأنصار جماعة الاخوان المسلمين التي صنفتها الحكومة المصرية مؤخرا منظمة ارهابية وألقت القبض على عدد منهم في عدة محافظات.

وعلى صعيد منفصل حضر الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك في اكاديمية الشرطة بالقاهرة امس جلسة اعادة محاكمته بتهمة قتل المتظاهرين خلال أحداث ثورة 25 يناير، والإضرار بالمال العام من خلال تصدير الغاز لإسرائيل.

كما وصل الى مكان المحكمة ايضا نجلا مبارك ووزير داخليته حبيب العادلي وستة من كبار مساعديه والذين يحاكمون في نفس القضية.

وكان التحالف الوطني لدعم الشرعية الذي تقوده جماعة الاخوان المسلمين قد دعا الى تظاهرات جديدة امس تزامنا مع استئناف جلسات محاكمة الرئيس السابق حسني مبارك.

واستأنفت محكمة جنايات القاهرة المنعقدة في أكاديمية الشرطة محاكمة الرئيس المصري السابق ونجليه علاء وجمال ووزير داخليته حبيب العادلي وستة من كبار مساعديه، ورجل الأعمال الهارب حسين سالم في قضية قتل المتظاهرين والفساد وتصدير الغاز لإسرائيل بسعر متدن.

وكانت الجلسة سرية «لاعتبارات الامن القومي»، واستمعت المحكمة الى شهادات كل من اللواء حمدي بدين رئيس الشرطة العسكرية السابق و عمر بدوي محمود الرئيس التنفيذي للجهاز القومي للاتصالات.

ويقول مراسلون إن الأجهزة الأمنية وضعت خطة أمنية بالتنسيق مع القوات المسلحة لتأمين المحكمة.

وتشمل الخطة انتشار القوات وكيفية نقل المتهمين إلى المحكمة.

ومن المقرر أن يمثل للشهادة في الجلسات السرية اللاحقة اللواء خالد ثروت، رئيس جهاز الامن الوطني، والعقيد أركان حرب أيمن فهيم، أحد قادة الحرس الجمهوري في عهد مبارك، واللواء محمد كمال الدالي، مدير أمن محافظة الجيزة الحالي، والذي كان مدير مباحث المحافظة في أثناء ثورة 25 يناير.

ومن المقرر أن تتلقى المحكمة التقارير الفنية التي أعدتها اللجان المكلفة بفحص أحراز وأدلة القضية التي تشمل الأسلحة والذخائر والغاز التي تقول النيابة إنها استخدمت خلال أحداث العنف والقتل خلال الثورة. وبررت المحكمة جعل جلسات الاستماع شهادات الشخصيات المذكورة بالحرص على الأمن القومي المصري.

ولن يحضر الجلسات سوى المتهمين ومحاميهم ومحامي المدعين بالحق المدني الذين يحملون تصاريح رسمية.

مبارك ونجلاه خلال جلسة محاكمة سابقة

«الصحة»: 3 وفيات و10 إصابات خلال أحداث عنف الجمعة

انتهاء محنة الإيطاليين المختطفين في درنة

ليبيا: الشارع يقول لا لتمديد ولاية البرلمان .. والغموض السياسي سيد الموقف

طرابلس – «وكالات»: نظم آلاف الليبيين مسيرات في طرابلس وبنغازي يوم الجمعة للمطالبة بحل المؤتمر الوطني العام «البرلمان» المؤقت الذي كان من المقرر أن تنتهي ولايته يوم الجمعة وسط انقسامات عميقة في البلاد بشأن مستقبله.

وأعلن 12 عضواً من المؤتمر استقالتهم بعد هذه التظاهرات الكبيرة.

وانتخب المؤتمر الوطني العام عام 2012 وكان من المفترض ان تنتهي ولايته في السابع من فبراير. لكن اعضاءه مدوا ولايته لإتاحة مزيد من الوقت للجنة خاصة لوضع مسودة الدستور الذي يعتبر خطوة أساسية في عملية الانتقال السياسي في ليبيا.

وملأ المحتجون الذين كانوا يلوحون بأعلام ليبيا ويرددون هتافات تعارض تمديد ولاية البرلمان ساحة الشهداء في العاصمة طرابلس والساحة الرئيسية في مدينة بنغازي بشرق ليبيا.

ويشعر كثير من الليبيين بأن المؤتمر الوطني العام لم يحرز تقدما في ظل حالة الاستقطاب بين تحالف القوى الوطنية القومي وحزب العدالة والبناء الذراع السياسية لجماعة الاخوان المسلمين.

وقالت عفيفة أحمد التي تعمل موظفة في طرابلس إن المؤتمر الوطني العام لم يفعل شيئا على مدى عامين ونصف العام منذ سقوط الزعيم السابق معمر القذافي.

وأضافت «لا يمكن أن يكون الوضع أكثر فوضى أو أسوأ مما هو عليه الآن.» ومضت تتساءل «ماذا قدم المؤتمر الوطني العام للبلاد؟ لا شيء.»

وتمر عملية التحول الديمقراطي في ليبيا بأزمة حيث تعرقل المواجهات بين الإسلاميين والقوميين عمل الحكومة كما لا يتمكن الجيش الذي أنشىء حديثا من بسط سيطرته في كثير من الأحيان.

وأوقفت ميليشيا في شرق البلاد تصدير النفط وهو مصدر الدخل الرئيسي للبلاد ولا يزال الملف الأمني مصدر قلق وتجلى هذا في خطف رئيس الوزراء علي زيدان نفسه لفترة قصيرة في اكتوبر الماضي.

ونجح زيدان في أن ينجو من محاولات خصومه سحب الثقة منه في البرلمان غالبا بسبب الانقسامات بين المشرعين.

ومما يعكس عمق الغموض السياسي في البلاد طالب معظم المحتجين يوم الجمعة بإجراء انتخابات جديدة أو أن تحل لجنة رئاسية أو المحكمة العليا محل البرلمان إلى حين إجراء الانتخابات.

وبعد أشهر من الخلافات وافق المؤتمر الوطني العام يوم الاثنين على أن تضع لجنة خاصة مسودة الدستور.

ويقول مشرعون في المؤتمر إنه إذا أظهرت اللجنة تقدما خلال 60 يوما فإنه سيبقى لضمان الاستقرار حتى تنتهي اللجنة من وضع مسودة دستور وإذا فشلت في ذلك فستجرى انتخابات جديدة لانتخاب برلمان مؤقت.

وتعثرت عملية الانتقال السياسي في ليبيا نتيجة تحالف عشرات من كتائب المعارضة السابقة التي قاتلت للإطاحة بالقذافي وترفض التخلي عن أسلحتها مع فصائل سياسية متنافسة تلجأ كثيرا للقوة العسكرية للضغط من أجل تنفيذ مطالبها.

ويحتل قائد سابق لمقاتلي المعارضة مرافىء نفطية رئيسية في شرق البلاد مما ادى الى انخفاض صادرات ليبيا الى النصف وذلك للمطالبة بمزيد من الحكم الذاتي لهذه المنطقة ونصيب اكبر في الثروة النفطية.

وفي تجسيد لهذا الاستقطاب تحالفت كتيبة الزنتان مع تحالف القوى الوطنية بينما تحالفت كتيبة مصراتة مع اسلاميين. ولعبت الكتيبتان المتناحرتان دورا رئيسيا في المعارضة السابقة.

وأبرز هجوم لمسلحين مجهولين تردي الوضع الأمني الذي لم تسلم منه العاصمة حين حاولوا اقتحام مقر قيادة الجيش الليبي في طرابلس يوم الخميس وتبادلوا اطلاق النار مع الجنود ثم سرقوا بنادق ومركبات عسكرية.

وقال مسؤولون ليبيون وايطاليون يوم الجمعة ان خاطفي عاملي بناء ايطاليين اطلقوا سراحهما بعد ثلاثة اسابيع من خطفهما في شرق ليبيا بفضل جهود مشتركة من الحكومتين.

ولم تتضح على الفور تفاصيل اطلاق سراحهما. وكان الرجلان خطفا الشهر الماضي في درنة شرقي بنغازي حيث كانا يعملان في مصنع اسمنت.

وقالت وزارة الخارجية الايطالية بموقعها على الانترنت ان الرجلين كانا في طريق العودة الى روما. ولم تعط مزيدا من التفاصيل. وتمثل درنة مرتعا لنشاط المتشددين الاسلاميين. لكن ناشطا سياسيا محليا قال ان الرجلين ربما خطفا في اطار نزاع قبلي بشأن الوظائف في مصنع الاسمنت. وبعد نحو ثلاث سنوات من سقوط معمر القذافي ما زالت الحكومة الليبية تكافح لفرض سلطتها على مقاتلين سابقين وجماعات مسلحة ومتشددين قاتلوا في وقت ما القذافي ويرفضون الآن نزع سلاحهم.

ويمثل الاجانب هدفا لعمليات الخطف من عصابات مسلحة وايضا لاغراض سياسية.

جانب من تظاهرات طرابلس

12 عضواً من المؤتمر الوطني يعلنون استقالتهم بعد التظاهرات المطالبة بحله

عقب وفاة مصابين الأسبوع الماضي

الأردن يعلن حالة الطوارئ بسبب «كورونا» و«إنفلونزا الخنازير»

مواطنان أردنيان أمام مدخل الطوارئ بأحد مستشفيات عمان

عمان – «كونا»: اعلنت السلطات الاردنية امس حالة الطوارئ عقب وفاة مصابين اثنين بفيروسي الكورونا وانفلونزا الخنازير الاسبوع الماضي.

وقال مدير الرعاية الصحية في وزارة الصحة الدكتور بسام حجاوي في تصريح صحافي نشر امسان فيروسي الكورونا وانفلونزا الخنازير اصبحا منتشرين في البيئة الاردنية مشيرا الى حالتي الوفاة لرجلين في الاربعينيات من العمر واحدة بالكورونا والثانية بانفلونزا الخنازير الامر الذي جعل الوزارة ترفع من مستويي الحذر والرصد منهما. وحذر حجاوي من خطورة المرضين خاصة بعد ان ابلغت منظمة الصحة العالمية ان اطباء في مصر توفوا جراء انتقال عدوى انفلونزا الخنازير اليهم بسبب مخالطتهم حالات مصابة.

وقال ان الوزارة لم تستطع تحديد طريقة انتقال العدوى الى حالة الشخص المصاب بالكورونا مرجحة انه اصيب بعدوى الفيروس عندما كان خارج البلاد قبل شهرين.

واشار الى ان فيروس الكورونا لا يزال غامضا ولا يوجد له علاج او تطعيمات مؤكدا ان اعراضه قريبة من مرض السارس القاتل الذي اكتشف قبل عشر سنوات. واكد خشية منظمة الصحة العالمية من ان انتشار الكورونا على شكل وباء وانتقاله من شخص الى آخر الامر الذي يصعب السيطرة عليه او علاجه. واوضح ان عدد الاصابات بمرض الكورونا في العالم بلغ 181 اصابة غالبيتها اكتشفت في دول الخليج العربي توفي منهم 79 حالة من ضمنها 3 حالات في الاردن.

وقال حجاوي ان عدد الذين اكتشفت اصابتهم بفيروس انفلونزا الخنازير خلال الموسم الشتوي الحالي بلغ 25 اصابة تلقت العلاج 24 حالة وشفيت تماما غير حالة المتوفى الذي يبلغ من العمر 46 عاما. واوضح ان مرض انفلونزا الخنازير لم يعد خطيرا بسبب توفر العلاجات الضرورية الخاصة به اضافة الى وجود تطعيمات مضاد للفيروس مشيرا الى ان منظمة الصحة العالمية صنفت انفلونزا الخنازير ضمن الامراض التنفسية الموسمية التي يكثر الاصابة بها في مثل هذا الوقت من العام.

الأراضي المحتلة: قتيلان و6 جرحى بانفجارين غامضين في مخيم البريج

غزة – «كونا»: ذكرت مصادر ان شابا فلسطينيا قتل وأصيب أربعة آخرون بجراح الليلة الماضية في انفجار كبير هو الثاني من نوعه خلال ساعات قليلة بمخيم البريج للاجئين الفلسطينيين وسط قطاع غزة.

ونقلت محطات اذاعة محلية في غزة عن المصادر القول ان انفجارا غامضا ثانيا وقع قرب مسجد مصعب بن عمير في مخيم البريج ما اوقع قتيلا اضافة الى اصابة اربعة اخرين بجراح متفاوتة.

واشارت المحطات الإذاعية الى ان الضحية شاب يدعى هاني سلامة «27 عاما» موضحة ان سيارات الاسعاف هرعت الى المكان ونقلت جميع الضحايا الى مستشفى قريب.

واوضحت ان قوات من الشرطة واجهزة الامن هرعت الى موقع الانفجار وشرعت على الفور بالتحقيق فيه مشيرة الى انه احدث انفجارا مدويا ترددت اصداؤه من مناطق بعيدة.

ويأتي الحادث بعد نحو اربع ساعات من انفجار اخر وصف بالغامض بمخيم «البريج» المزدحم بالسكان ما أسفر عن مقتل ناشط يدعى ابراهيم الصعيدي اضافة الى اصابة اثنين اخرين بجراح متفاوتة.

.. و«أونروا» تعلن انتهاء إضراب موظفيها في الضفة

نيويورك – «وكالات»: أعلن المفوض العام لوكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» فيليبو غراندي انتهاء إضراب موظفي الوكالة في الضفة الغربية. واشار بيان للأونروا إلى انه في أعقاب الطلب الحازم للرئيس الفلسطيني محمود عباس بالعمل على إنهاء الإضراب والوساطة الفعالة لرئيس وزرائه رامي الحمدالله ..فقد تم التوقيع على وثيقة إطار عمل بين مدير عمليات الأونروا في الضفة الغربية فيليبي سانشيز وبين ممثلي اتحاد العاملين المحليين شاكر الرشق.

ووفقا لبيان الأونروا ستشكل هذه الوثيقة أساس النقاشات البناءة وتنفيذ الإجراءات المتفق عليها بصورة متبادلة والتي تهدف إلى تحسين شروط خدمة العاملين وجودة الخدمات المقدمة للاجئين.

مفتتحاً اجتماعاً طارئاً لمجلس شورى الحزب الحاكم

السودان: البشير يؤكد إجراء الانتخابات العامة في موعدها

عمر البشير

الخرطوم – «كونا»: اكد الرئيس السوداني عمر البشير امس اجراء الانتخابات العامة في موعدها المقرر خلال الشهر المقبل مجددا الدعوة لمعارضيه للحوار والمشاركة في الانتخابات.

وقال البشير في كلمة امام اجتماع طارئ لمجلس شورى حزب المؤتمر الوطني الحاكم ان «الحكومة ستشرع خلال الفترة المقبلة في ادارة حوار واسع مع القوى السياسية بلا استثناء حول اربعة محاور وهي السلام والاوضاع الاقتصادية والحريات السياسية بالاضافة الى قضية الهوية السودانية».

وأضاف ان «الحكومة لا تمانع في محاورة ومفاوضة الحركات المسلحة» شريطة ترك السلاح ونبذ العنف.

واكد البشير ان البلاد على اعتاب مرحلة جديدة يريد حزبه من خلالها جمع كل الشعب السوداني ومكوناته بأحزابه ومنظماته الاجتماعية ومفكريه ومثقفيه وقطاعاته الاجتماعية المختلفة.

وكانت احزاب معارضة دعت البشير الذي يحكم البلاد منذ عام 1989 لتاجيل اجراء الانتخابات وعقد مؤتمر دستوري يتفق خلاله على دستور دائم للبلاد وقانون جديد للانتخابات وذلك بعد طرح مبادرة اطلق عليها اسم «الوثبة» لادارة حوار شامل لانهاء الازمات التي تعاني منها بلاده.

واعلن حزب المؤتمر الوطني الحاكم امس الاول انه سيعقد مؤتمرا عاما في اكتوبر المقبل لتحديد مرشحه للرئاسة.

يذكر ان البشير كان قد اعلن في تصريحات سابقة عدم اعتزامه الترشح لدورة رئاسية جديدة.

وأمن البشير امس على أن إعداد وثيقة الاصلاح التي طرحها مؤخرا جاءت استجابة للدعوات المتكررة من مجلس الشورى القومي للاصلاح على مستوى الحزب والدولة.

وبرر عدم طرح تفاصيل الوثيقة التي أكد أنها تحمل مواقف وآراء المؤتمر الوطني في كل القضايا والمرتكزات التي طرحها للحوار الشامل على القوى السياسية في خطابه الاخير بانه لا يريد أن يعتقد الاخرون أن الوطني أتى حاملا هذه الرؤية ويريد للاخرين أن يبصموا عليها فقط .وأكد البشير أن رؤية وآراء الحزب حول المرتكزات التي طرحتها الوثيقة سيتم عرضها خلال جلسات الحوار من أجل الوطن التي أكد بأنها ستكون طويلة عبر المؤسسات والاطر التي يتفق عليها آملا أن تكون نتيجة الحوار وحدة أبناء الشعب السوداني والتوافق على كثير من الثوابت والانطلاق بالسودان للامام.

وجدد البشير التأكيد على أن الحوار المطروح لكل الشعب السوداني من أجل أن يشارك كل الناس في انتخابات نزيهة وشفافة يستطيع الشعب السوداني فيها بكل حرية أن يختار من يمثله في المواقع المختلفة ومن يقوده في المؤسسات المختلفة ، وقال «نحن كحزب نريد ان نهيئ نفسنا لهذه الوثبة».